**الشرط .**

 **تعريف :** هو جملة مركبة من جملتين متلازمتين مسبوقتين بأَداة شرط , لا يتمُّ معنى

 الأولى إلا بالثانية .

 **وتُقسم أَدوات الشرط إلى قسمين .**

1. **أَدوات شرط جازمة وهي :**

إنْ : حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب .

أسماء شرط جازمة , وإعرابها غير مطلوب في التوجيهي , نقول عنها :

اسم شرط جازم يجزم فعلين مضارعين .

**مّن** ( للعاقل ), **ما , مهما** ( لغير العاقل ), **متى** , أ**يّان** ( للزمان ) أ**ينَ** , **أَينما**

 **للمكان, كيفما** ( للحال ) , **أَيّ** ( بحسب ما تُضاف إليه ( مع العاقل وغير العاقل )

**عمل أدوات الشرط الجازمة :**

تجزم فعلين مضارعين , يُسمى الأول فعل الشرط , ويُسمى الثاني جواب الشرط .

وحصول الأول شرط في حصول الثاني , أو أَنَ الثاني نتيجة تحققتْ لحصول فعل الشرط **. مثال :** **إنْ**   **تدرسْ**  **تنجحْ** ... **إِنْ** **تُسرعْ** **تندمْ**  .

فالدراسة شرط لتحقيق وحصول النجاح , وأَنّ النجاح تحقَّق لحصول الدراسة .

وقد جزمتْ أداة الشرط فعلين مضارعين , يُسمى الأول فعل الشرط , والثاني جوابه

قال زهير بن أَبي سُلمى :

و**مَنْ**  **يجعل** المعروفَ في غيرِ أَهلهِ  **يَكنْ** حمدُهُ ذمّاً عليه ويَندمُ

|  |  |
| --- | --- |
| الكلمة | إعرابها |
| إنْتدرسْتنجحْمَنْيجعلْيكنْ | حرف شرط جازم يجزم فعلين مضارعين , مبني على السكونلا محلّ له من الإعراب .فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون ,والفاعل ضمير مستتر تقديره أَنت .فعل مضارع جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون ,والفاعل ضمير مستتر تقديره أَنت .أَداة شرط جازمة تجزم فعلين مضارعين .فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون , وحُرّك آخره بالكسر لالتقاء الساكنين ,والفاعل ضمير مستترتقديره هوفعل مضارع جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون ,وهو فعل مضارع ناقص . ( اسمه : حمدُ وخبره : ذمّاً . ) |

1. **أَدوات شرط غير جازمة وهي قسمان :**

حروف : ( لو , لولا , لوما ) أَسماء : ( إِذا , كلّما )

قال تعالى : ( و**لو** **شاءَ** ربُّكَ **لجعلَ** الناسَ أُمةً واحدةً )

وقال جرير يرثي زوجته :

**لولا** الحياءُ لهاجني استعبارُ **ولَزُرتُ** قبرَكِ والحبيبُ يُزارُ

لولا :أَداة شرط غير جازمة مبنية على السكون لا محلّ لها من الإعراب .

الحياءُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفع الضمة الظاهرة على آخره .

وخبره محذوف وجوباً تقديره ( موجودٌ ) .

مثال : **إذا** **نزلَ** المطرُ **نبتَ** الزرعُ .

قال تعالى : ( **كلّما** **نضجتْ** جلودُهم **بدلناهم** جلوداً غيرَها )

قال تعالى : ( **كلّما** **أوقدوا** ناراً للحربِ  **أَطفأَها** الله )

**تدريبات .**

**س 1 استخرج مما يأتي أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة , مُبيناً فعل الشرط وجوابه :**

1. قال تعالى : ( **إنْ** **يشأْ** **يُذهبْ**كم ويأْتِ بخلقٍ جديدٍ ) .. إِنْ : جازمة .
2. قال تعالى : ( و**لولا** دفعُ اللهِ الناسَ بعضَهمْ ببعض  **لفَسَدت** الأرضُ ولكنَّ اللهَ ذو فضلٍ على العالَمين )

لولا : أداة شرط غير جازمة .

يأتي بعد لولا دائماً مبتدأ مرفوع وخبره محذوف وجوباً تقديره ( موجودٌ )

وتحلّ الجملة الاسمية محل جملة الشرط .

فعل الشرط غير موجود , والجملة الاسمية المؤلَّفة من المبتدأ وخبره المحذوف وجوباً تحل محل جملة الشرط .

والتقدير : لولا دفعُ اللهِ الناسَ بعضَهم موجودٌ لفسدت الأرضُ .

جواب الشرط : لفسَدَتْ .

1. قال رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم : ( آيةُ المنافقِ ثلاث : **إذا** **حدّثَ** **كذب** ,

و**إذا** **وَعَدَ** **أَخلف** , و**إذا** ا**ؤتُمِن** **خان** ) إِذا : غير جازمة

 4 – قال الحُطيئة :

 **مَنْ** **يفعل** الخيرَ **لا يعدمْ** جوازيَه ُ لا يذهب العُرفُ بينَ اللهِ والناسِ

 5 – **متى** **يكثُرْ** كلامُك **يكثُرْ** سَقَطُك . ( مَنْ + متى : أَسماء شرط جازمة . )

 6 – **مَنْ** **يجتهدْ** فا**لنجاحُ حليفُه** , أو (  **مَنْ** **يجتهدْ**  فإِ**نّ النجاحَ حليفُه** )

 مَنْ : أداة شرط جازمة .

جواب الشرط : جملة اسمية ( النجاحُ حليفُه , إنّ النجاحَ حليفُه )

**س2 استخرج أُسلوب الشرط الوارد في البيتين الآتيين , ثمّ صنّفهُ إلى جازمٍ وغير جازم .**

**أَ -** إِن كان يجمعُنا حُبٌّ لِغُرّتهِ فليتَ أَنّا بِقَدْرِ الحُبِّ نقتسمُ

 إنْ : أَداة شرط جازمة .

 جملة فعل الشرط : ( كان يجمعنا حُبٌّ )

 جملة جواب الشرط : ليت أَنّا نقتسِمُ

**ب –** إِذا تَرحلْتَ عنْ قومٍ وقدْ قَدَروا أَنْ لا تُفارقَهمْ فالراحلون هُمُ

إِذا : أَداة شرط غير جازمة .

فعل الشرط : ترحّلْتَ .

جواب الشرط : الجملة الاسمية ( الراحلون هُمُ ) .

**س 3 أَدخل إحدى أَدوات الشرط الجازمة على الأفعال الآتية في جمل ٍ مفيدة**

 **وغيّر ما يلزم : ( يحترم , تجتهدون , يلقى )**

**ملاحظة :** علامات جزم الفعل المضارع :

السكون , حذف النون من الأفعال الخمسة , حذف حرف العلة من المضارع

المعتلّ الآخِر .

الجواب : مَنْ **يحترمْ**  نفسهُ **يحترمْه** الآخرون .

 إنْ  **تجتهدوا** **تنجحوا** .

 مَنْ **يفعلْ** خيراً **يلقَ** خيراً .

**س 4 أَعرب ما تحته خط :**

**إنْ تتواضعْ** للناسِ يُقدّروك .